

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة

اعلم رحمك الله أن عبادة السلفي

هي:

١- حَقٌّ بِلَا غُلُوًّا.

قَالَ تَعَالَى: (لَا تَغْلُوا فِي
دِيْنِكُمْ). النساء: ١٧١.

٢- اسْتِهْرَارٌ عَلَى الْحَقِّ بِلَا اِنْقِطَاعٍ
قَالَ وَسَلَّمَ: (أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ
أَذْوَمُهَا وَإِنْ قَلَ). متفق عليه.

٣- قُوَّةٌ بِلَا مَشَقَّةٍ.

قَالَ وَسَلَّمَ: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ). البخاري.

٤- حُضُورٌ قَلْبٌ بِلَا عَادَةٍ.

قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ). رواه مسلم.

٥- خُشُوعٌ بِلَا تَصْنَعٍ
قَالَ تَعَالَى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ).
المؤمنون: ١-٢.

٦- اتِّبَاعٌ بِلَا ابْتِدَاعٍ.
قَالَ ﷺ: (مَنْ أَخْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ). متفق عليه.

وقال ابن مسعود: (اتبعوا ولا تبتدعوا
فقد كفيتكم).

٧-خَوْفٌ بِلَا قُنُوطٍ.

قَالَ تَعَالَى: (فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ). الأعراف: ٩٩.

قال شيخ الإسلام د: (قال السلف من
عبد الله بالخوف وحده فهو
حروبي).

٨-رَجَاءٌ بِلَا أَمْنٍ.

قَالَ تَعَالَى: (نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ
الْعَذَابُ الْأَلِيمُ). الحجر: ٤٩ - ٥٠.

قال شيخ الإسلام: (من عبد الله

بالرجاء وحده فهو مرجئي).

٩- خَفَاءُ بِلَا رِبَاءً.

قَالَ عَلَى اللَّهِ (وَرَجُلٌ تَصْدِقُ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهُ
إِحْتِنَى لَا تَغْلَمُ شِمَالُهُ مَا صَنَعْتُ
يَمِينُهُ). رواه البخاري (٦٨٠٦).

وقَالَ سَهْلٌ قَالَ لِقْمَانُ لِابْنِهِ: الرِّيَاءُ
أَنْ تَطْلُبَ ثَوَابَ عَمَلِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا،
وَإِنَّمَا عَمِلَ الْقَوْمُ لِلْآخِرَةِ. قِيلَ لَهُ: فَمَا
ذَوَاءُ الرِّيَاءِ؟ قَالَ كِنْمَانُ الْعَمَلِ، قِيلَ
لَهُ: فَكَيْفَ يُكْتَمُ الْعَمَلُ؟ قَالَ: مَا
كُلْفَتَ إِظْهَارَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَلَا تَذْخُلْ
فِيهِ إِلَّا بِالْخَلَاصِ، وَمَا لَمْ تُكَلِّفْ
إِظْهَارَهُ أَحَبَّ إِلَّا يَطْلَعَ عَلَيْهِ إِلَّا

الله). الجامع لأحكام القرآن (٥/١٨٢).

١٠- إِخْلَاصُ بِلَا سُمْعَةٍ.

قَالَ تَعَالَى: (وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ). البينة: ٥.

وقال النبي من حديث جندب بن عبد الله: (مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ،
وَمَنْ يُرَأِي يُرَأِي اللَّهَ بِهِ). أخرجه
البخاري (٦٤٩٩) ومسلم (٢٩٨٧).

الخطيب:

طويكب علم أبي ناجية سالم بن بكر
السلفي وفقه الله تعالى